راما..إشراف: نمري ملوكة منال .

تعديل من خلال WPS Office

معلومات الكتاب.

عنوان الكتاب:راما.

تحت إشراف:نمري ملوكة منال.

تأليف:مجموعةمؤلفين.

سنة نشره:2024

دار النشر:مكتبة كتوباتي للنشر الإلكتروني.

تصميم الغلاف:نمري ملوكة منال.

تدقيق اللغة والتنسيق الداخلي:نمري ملوكة منال -من سعيدة-

موضوع الكتاب:فلسطين والوضع الاجتماعي اللا أخلاقي.

نوعه :مجموعة نصوص وخواطر .

تعديل من خلال WPS Office

إهداء

لروح راما الجميلة نهدي كتابنا المتواضع هذا.

رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

تعديل من خلال WPS Office

تقديم01:

ماتت راما [1]كمال بنات شهيدة ولكنها في قلوبنا مزالت باقية، راما الصديقة المحبة الطيبة،راما الإنسانة الطموحة المجدة ،راما بنات كمال الممرضة التي أفنت حياتها من أجل الكتابة، ووظيفة التمريض حبا فيهما ، راما كمال بنات هذا الاسم المتبلُ بالورد و العطر ، راما كمال بنات حبيبة كل الكتاب ، كانت صديقة وأختا ،كانت بئرا في عطائه لا ينضبُ، راما كاتبة الأحاسيس ،راما كتبت بدم الفلسطينين حروفها،راما قالت إنها إذا استشهدت فستفرح لأنها ستنعم بالجنة ، راما كافحت وعاشت المآسي ، راما افتقدناها رغم أنها موجودة في قلوبنا مازالت آثارها وكتاباتها وصورها ، راما أنت في القلوب الجزائريّة وفي القلوب الفلسطينية ،راما أنت في قلوب كل محبيك،رحمة الله عليك.

كتابنا يحمل اسم راما لتبقى راما في الذاكرة ، راما عذبة الإحساس ، وعذبة القلب، راما تمنت أن تصبح كاتبة مشهورة ،راما تمنت أن يعرفها العالم ، راما عرفناك ويعرفك كل الناس لا تقلقي يا عزيزتي رحمك الله وأسكنك جنته .

الكتاب يحمل نصوصا هادفا معبرة عن الوضع في فلسطين،معبرة بحرقة قلب ودمعة عين شاءت انزالها حبا في هذا الوطن الأبيّ ، الوطن العزيز الغالي .

فلسطين يا حبيبتي أنت تتعذبين ونحن نتعذب معك قلبا وروحا، اصمدي فموعدك مع السلام قريب.

قلم:منال نمري ملوكة.

[1]راما :الاسم الكامل راما بنات كمال ،فتاة من فلسطين من غزة كاتبة مبدعة وممرضة استشهدت إثرى قصف على بيتهم من قبل الاحتلال الصهيوني.

تعديل من خلال WPS Office

تقديم02:

هناك مقولة شهيرة لمحمود درويش يقول فيها:

"سنكون يوماً ما نريد. "

تتردد كثيرا في اذهان الفلسطينيين لتبث في أعماقهم روح المقاومة ونيل المراد في آخر المطاف .كانت تلك الكلمات كالشمس في صباحهم تشع نورا وأملا لإضاءة طريق ا لآن والمستقبل، كي يأمنوا بقدراتهم لصناعة أسمائهم وإيداعها في السماء. راما تركت اسمها بين النجوم بدل الركام.

خلف الأسماء دائما تختبئ تفاصيل شتى ، ربما تكون جميع الملامح مدثورة بين ألفٍ وياء ، يحمل عنك ذاك الاسم الأبجدي،تفاصيلك وتضحياتك ومقاومتك.. فشلك ونجاحك أيض أنت من تصنعيهم ، راما بنت كمال وغيرها منن صنعوا، جعلت اسمها يمشي كالريش على قلوب الجميع،بتحديها لكل العثرات من أجل المقاومة وكلمات درويش أسقطتها من جبل العذراء غصباً لكنها نهضت إلى حد السحاب تطارد حلمها البريء

كلنا فلسطين وسنكون يوما ما نريد.

قلم:ابراهيم سلوم.

تعديل من خلال WPS Office

النص الأول موسوم: فلسفة الحياة.

يا أم موسى تعالي وأنجبي لنا ولدا يحرر الأرض من بأس هؤلاء الفراعين،في غزّة اليوم يذبح الأولاد بلا رحمة وشفقة، وآخرا لم يحرك ساكنا أراه فقد مات.

في غزّة يقصف كل شيء وأعينُ الناس قد سُحرت ما عادت بَصيرة ، حُوْصِرُوا وحُرموا.. أهلك الجوع من تبقى منهم ، ولا عصى تشقُ البحر نصفين كي تشرق شمس الصبح الأخير ، ولا البحر جاء بموجه كي يغرق الظلم في أعماقه ماسحه.

يا لا لوعة الحزن في قلبي إذا ليس لي سوى آيات موسى و لي قوته_ كليم الله في الواد المقدس طوى_ ولِمَ عادت رياح موسى تقض مهاجع الظلم انطلقت، كان قد خاب هارون فينا وأختفى خنقا...

يا أم موسى إذا فؤادك أضحى فارغا اليوم كل الأمهات تتسابق أرواحها لتعانق سدرة المنتهى، وقرّة عين غزتنا انتحرت ولا يفيق فينا أحد إلا على الدم الذي انسكبا .

يا أيها المدفون في أعماقنا جولانا حرر براكين الغضب وانطلق لِتنجد ما تبقى من العروبة وقد أضحت حطبا.

الاسم: رنيم محمود

البلد: سوريا.

تعديل من خلال WPS Office

النص الثاني موسوم:فلسطين أرض الأنبياء.

فلسطين يا أرض الأنبياء الطاهرة، ومسرى الرسول وأرض الله الآثرة.

بكيتِ والعروبة صامتة.

تركوك ومنهم أنت حائرة .

لم أر في البرودة مثلهم ،ولن تنسيهم أنتِ في الآخرة .

لن ينسوهم أطفالك ،ولن تسامحهم نبرات روح الروح، وتلك الطفلة الصغيرة.

لن تسامحهم رفح ولا تكتم صمتها غزة ثائرة.

زفي أولادك صفوفا، ومن مثلك إلى الجنة أنت زائرة.

نحن الشعوب نراك الآن دمار،وأمانينا مثل الرسول لبيك عيشَة الآخرة .

شهداؤك في الطرقات نيام ،وأرضك أرض جبابرة .

كتبوا أساميهم على الأيْدي،وقالوا سنلتقي في الآخرة .

أمسينا على صراخ أبطالك ،ونمنا على عجز و الدمعة على الخد حاضرة .

لن ننساكِ نحن يا فلسطين أبدا .شعوبا متفرقة ومازلتِ أنتِ علينا صابرة.

لا زلتِ تكتبين بدماء أطفالك،و عن خذلان العرب أنت شاعرة .

فاللوم علينا ولا على حكامنا ،فهم نسوا وعن المناصب صراع الجبابرة.

الاسم:معاذ مباركي، من بسكرة

تعديل من خلال WPS Office

النص الثالث موسوم:أرض الأمل في قلوب الصامدين.

في إحدى أحياء غزّة المحاصرة عاشت عائلة أبو عادل في ظل ظروف صعبة،فرضتها سنوات من النزاع والحصار.

كان أبو عادل الأب يعمل كمهندس في إحدى الجمعيات الإنسانيّة التي تسعى لتوفير المياه النظيفة للسكان هناك، ورغم التحديات اليوميّة فقد كان يحتفظ بأمله الذي لا ينفد، وبإيمانه الذي لم يزل رغم كل شيء ، ذات يوم بينما كان أبو عادل في طريقه إلى عمله اندلع قصف عنيف بالقرب من منزله، فرغم الخوفوما ساد من دمار قرر العودة سريعًا إلى عائلته فوجد أطفاله وزوجته في حالة من الهلع، ولكنهم جميعًا كانوا سالمين معافين ولم يمسسهم ضر ، رغم هذا تأثرت حياتهم بالأضرار الكبيرة التي أصابت منزلهم، في تلك اللحظة تجمع الجيران من حولهم، وتضافرت جهودهم لإصلاح ما يمكن إصلاحه، تطوعت أم محمد جارة أبو عادل بتحضير وجبات طعام للأسر المتضررة، أما الشباب في الحيّ، فقد بدأوا في جمع التبرعات والمساعدات اللازمة لترميم الأضرار، وفي ختام تلك الأيام الصعبة، اجتمع أهالي الحيّ في ساحة صغيرة لإ قامة احتفال بسيط يعبرون فيه عن شكرهم وتضامنهم، كانت الأضواء خافتة ولكنها مليئة بالدفء والأمل، تحدث أبو عادل بكلمات مؤثرة عن قوة الشعب الفلسطيني وصلا بته، مؤكداً أن الأمل هو ما يجعلهم يستمرون في مواجهة التحديات، رغم الألم و الجراح، تظهر قوتنا الحقيقية عندما نتكاتف ونتعاون، قال أبو عادل وهو ينظر إلى وجوه جيرانه وأحبائه وقد كانت تلك الكلمات شهادة على قوتهم وصمودهم وتلاحمهم في وجه المحن.في ذلك الاحتفال وجد الجميع الأمل في إعادة بناء ما تضرر، وتذكروا أن الأمل لا يمكن أن يُهزم، كانت تلك اللحظات خير دليل على أن قوة الإرادة والتعاون يمكن أن تقهر أي تحدٍ، فلسطين بشعبها الصامد تظل رمزًا للأمل والقوة في مواجهة كل الصعوبات.

الاسم:حلاليب خولة ،من عين الدفلى .

تعديل من خلال WPS Office

النص الرابع موسوم :أطفال غزّة.

فلسطين حبيبة قلب كل مسلم ،أرض الأصالة و التاريخ العريق،تتألق بجمالها الطبيعي وتاريخها العريق.إنها موطن الأمل والصمود ، حيث يتلاقى التراث والثقافة بروح الإ يمان والتضحيّة .

عاشت فلسطين تاريخا أليم ومؤلم ومازالت ، حيث شهدت الأرض وأهلها العديد من النزاعات والصراعات على مرّ العصور منذ النكبة في عام 1948 وحتى اليوم عاشت فلسطين حروبا متتالية ومتقطعة،معاناة شعبها وتدمير لبنيتها التحتية .

تشمل هذه الحروب صراعات مع اسرائيل ومع تنظيمات فلسطينية داخلية مما اسفر عن خسائر فادحة في الأرواح والبنيّة التحتية صارت متزعزعة ،وأسفرت أيضا عن نزوح آلاف الفلسطينيين من ديارهم .

تتسم حروب فلسطين بالمأساة والمعاناة ،وتجسدت في مجازر ودمار لايمكن نسيانهم.على رغم من هذه التحديات الكبيرة يظل الشعب الفلسطيني يتمسك بالأمل و الصمود ، يعبر عن إرادته في حريّة وعدالة ويسعى جاهدا لإعادة بناء مجتمعاته، و المضي قدما نحو الأفضل.

في أرضٍ حزينة تحت قبضة الألم،

ينمو أطفالُ الفجيعة بأحلامِ الندم.

عيونٌ صغيرةٌ تنبض بالأمل،

تعبرُ الحدودَ وتطلبُ السلام.

يا أطفالَ غزةَ يا أرواحَ البراءة،

ترونَ الحربَ والدمارَ ولا تزالون تضحكونَ،

تمضونَ بألوانِ الأملِ والرغيفَ في الظلام،

تعديل من خلال WPS Office

لكنّ الحقيقةَ تؤلمُ، والألمُ لا يُوَارِي.

في أحضانِ الغربةِ والموتِ يكبرونَ،

تمتزجُ الدموعُ معَ ألحانِ الأملِ،

يبتسمونَ للكاميرا، يلهونَ بألعابٍ مُجهولة،

في انتظارِ أيامٍ لا تعلمُ سوى الخوفَ والجوع.

أطفالُ فلسطينَ، أبطالُ الصمودِ..

أين العدالةُ.. أينَ السلامُ؟

تنادونَ و تلعبونَ، تحلمونَ بالحياةِ،

في عالمٍ تبحثُ فيه الأرواحُ عن مكان.

لكنّ يومَ النورِ سيأتي،

عندما تتزين السماءُ بالسلامِ والحُلم،

ويعودُ الأطفالُ إلى أنغامِ الضحك،

في فلسطينَ،أرضِ الأملِ والأحلامِ.

الاسم:بن ساري صورية، من سعيدة.

حرر ب:سعيدة ..

تعديل من خلال WPS Office

النص الخامس موسوم:المرآة .. لم تنكسر

ارتج كيانها بعمق و كأن زلزالا ضرب أعماقها، حدقت في المرآة التي لم تكن منكسرة فلا شظاياها متناثرة .

بدت شاردة الذهن تعرج بين خبايا ذاكرتها فينفلت الواقع من بين قبضتيّ فكرها المترنح إثر ما وقع قبل دقائق ..

فلا هي قادرة على تصديقه و لا على استعابه و لا مجاوزة وقع الصدمة عليها .

ماذا حل بها ؟ أو ماذا يجري حولها ؟

لِمَ كل هذا السواد ؟

و لِمَ كل هذه الظلمة ؟

أهي ظلمة الوحدة أم هي قتامة الحزن و الشجن اللذان لن يرحلا عنها برحيل كل أسرتها و أغلى من كانوا في حياتها ؟

مازال صوت صفارات الإنذار يتردد صداه على مسامعها .. حشود الجماهير خلفها أمامها و كأنها في الكون وحدها ،

تحترق شوقا إلى بيتها الدافئ الذي لم يعد إلا أطلالا هنا و هناك ، تتلهف ألما إلى حضن أمها و جدتها الحنونتين ،

منذ سويعات قليلة أعدت أمها أطباقا عديدة لم تذق من طعمه الطيب إلا القليل قبل أن يدمر الصاروخ شقتهم ..

لعل الطعام يطهى على نار هادئة متأنية ..أناتَ فلسطين صبر أرضها و شعبها على فظائع المحتل و بشاعة جرائمه ..

لعل ما تعيشه كابوس مرعب وسيزول بفيقتها ..

تعديل من خلال WPS Office

تتفرس في وجوه الناس أمامها تحاول أن تنبث بكلمات أن تطلق صراخات و آهات ، لكن عبثا تحاول ..

فقد كان هول الفاجعة يكبلها و غصة الخوف و القهر تخنقها و تخرسها .

هاهي تقبع بجانب أكداس الحجارة كسيرة جريحة، تحدق في أشلاء الجثث لا يرف لها جفن كأنها بلا روح ، فكل ما بقي لديها أشلاء ممزقة و حفنة ذكريات لاثمن لها و لا تغني من جوع .. وتلفاز مكسور و كرسي جدتها و كاميرا أخيها و كتب والدها ..

تحطم كل شيء في لحظة غير مسبوقة .

تجرعت كأس المرارة و الخيبة ، كيف لا و الشجرة التي كانت تؤويها بظلها قد احترقت أغصانها و ذبلت أوراقها وظلت وحيدة تحدق في مرآتها و مرآتها تحدق بها ..

كل منهما ينظر إلى الآخر في صمت مريب ..

ثم أخذت المرآة و صارت تضربها على حجر بيتها المهدم حتى انفجرت الدماء غزيرة من أطرافها،و صرخت صرخة مدوية أفزعت الناس من حولها و الطيور المحلقة في السماء .

الاسم:خلود بن عبدالله، من تونس .

تعديل من خلال WPS Office

النص السادس موسوم:فلسطين نداء الصمود والأمل"

في عمق الأرض الفلسطينية، تتجلى قضية لا تنضب، قضية تحمل في ثناياها تاريخاً مليئاً بالصمود والصمت، بالدموع والضحكات المريرة. إنها قضية الشعب الفلسطيني الذي يواجه الظلم والقهر بكل وطنية وإصرار، يقاوم بكل قوته رغم التحديات التي تواجهه يومياً.

تتعانق الأرض الفلسطينية مع السماء بكل حنان، وتحتضن أشواك القهر بكل كرامة. ينبت الزيتون والبرغموت في ترابها المبارك، يروي نهر الأمل أرضها العطشى، يشدو طير الحرية في سماءها الصافية. لكنها أرض تشتعل بالحرقة والألم، يغص بأرضها الدم المراق، وتنزف جراحها من جراء الظلم والاحتلال.

الفلسطيني يعيش بين جدران الاحتلال وسياج الفصل، يحمل مفاتيح بيته الذي طالما حلم بالعودة إليه. يحارب من أجل حقوقه وكرامته، يناضل من أجل قضية لم تجد بعد نهاية. تتلاقى في قلبه مشاعر الأمل واليأس، الصمود والاضطهاد، لكنه يبقى واقفاً ك السرو العملاق في وجه العواصف.

فلسطين... اسم يرن في كل قلب حر، يشعل الفجر في كل عين تراقب، ينادي بالحق و العدالة في كل ميدان يناضل. لن ينسى العالم قضيتها، فهي تجسد الصمود والإرادة، الحب والانتماء، الأمل الدائم رغم الظروف الصعبة.

فلندعم قضية الشعب الفلسطيني، لنعمر الأمل في قلوبهم، ولننثر زهور السلام والعدل في أرضهم المقدسة. إنهم يستحقون الحرية والكرامة كأي شعب آخر، وسنبقى هنا لنقف إلى جانبهم حتى تشرق شمس العدل والسلام على فلسطين الحبيبة

الاسم:قوادري مريم حنان/ الجزائر (وهران).

تعديل من خلال WPS Office

النص السابع موسوم:إلى متى..

إلى متى ستدوم الآلام والهموم والأحزان.

فقد جف حبر الأقلام،و عجز اللسان عن الكلام ،

وعن وصف غيوم الأشجان التي لبدت سماءُ أرضٍ خُلقت للسلام،

ولم تر السلام في يوم من الأيام.

أحلام أهلها رُدمت تحت الركام.

فباتت تزوهم في المنام.

وسط حرب ودمار وخراب، وكان سببها إسرائيل.

أرواح بريئة احتضنها التراب ،جزاؤها جنة يسقون فيها السلسبيل.

متى سينتهي الاحتلال.

وتأخذ فلسطين الاستقلال.

وتضحى حرة أبية .

كالجزائر البهية .

الاسم :مسعودي سلسبيل ،من -مدية-

تعديل من خلال WPS Office

النص الثامن موسوم:ـــ أمي لا تكذب أبدا ـ

عذراً يا جزائر عذراً .

أنتِ من التاريخ أكبر .

قدمتِ مليون ونصف مليون شهيد،

لكن فلسطين قدمت أكثر.

في شوارعكِ جثث الشهداء متناثرة،

لكن في فلسطين مجرى الماء أحمر

تدوي المدافع قبل وبعد الأذان ،

عشاءً وظهراً ، مغرباً وعصراً وفجر.

أنذهب للمساجد نصلي ؟

أم نصلي على الجنائز عند القبر،

أنقود أبنائنا للمدارس ليتعلموا..

أم نتجرع رؤيتهم قبل أن يأتيهم القدر

عذراً يا جزائر عذراً.

المليون أمام تلك المجارز صفر،

لكن رايتنا مازالت واحدة.

قدسٌ وجزائر، شامٌ ومصر ،

خليجٌ والمغرب العربي وكل ذا نسبِ

*النصر لنا وكلمة الحق _الله أكبر_*

قضيتُنا لكل جيلٍ ،

كبارٌ واطفالٌ وصغارُ.

نحارب بكل عروبتنا،

بغصن الزيتون وبالحجر.

رايتُنا مازالت وستبقى مرفوعةً

تعديل من خلال WPS Office

فلسطين حرةٌ عربيةٌ والنصر آتي.

أمي ، أمي

ـمابك يا بني

لِمَ أرى عيناك تذرف دمعاً أحمر !

ـ لقد كنت أقرأ قصيدة عن جارتنا ، إنني اشتقت إليها .

من هي يا أمي ، هل أعرفها ؟

ـ أجل، تعرفها جيدا

من تكون ؟

ـ أم عربيٌ وأم شريف

هل هذان أولادها ؟

ـ هؤلاء وليس هذان ، هذه صفاتهم يا بني وليس أسماؤهم الحقيقية، وأولادها كثر

ومن يكون زوجها ؟

ـ إنها عذراء يا ولدي

كيف تكون عذراء ولديها أولاد كثر

ـ ولدتهم من تراب بيتها الطاهر وصلب الحجارة المنتشر عليه تحت ظل الزيتون

أين بيتها ؟ وأين هي ؟

ـ إنها مخطوفة الآن، وبيتها يسكنه رجل غريب،

وأولادها لِمَ لا يرجعونها...

ـ إنهم يرونها كل يوم ، ويمسحون دموعها بأقمصتهم المدمية، ويزيلوا عن وجهها الغبار ،ويردمون به جثثهم .

يفعلون كل هذا ولِمَ لا يأخذونها معهم

ـ يحتاجون مساعدة من جيرانهم ، لأن يّد الظلم قوية وصلبة

إذًا سنتحرك إليهم ، ألم تقولي إنها جارتنا.

ـ نعم ، سنسير كمجرى النهر من كل بلدة .

تعديل من خلال WPS Office

هلا أخبرتني باسمها يا أمي ، لقد أثرت العجب بي

ـ أنت تعرفها جيدا ، قد قرأت عنها في المدرسة

جارتنا في كتب الفصل .

ـ نعم يا بني ، في كل كتب التاريخ أيضا ، محفورة في كل ذهن وقلب عربي

عرفتها يا أمي ، إنها فلسطين الحبيبة ، أليس كذلك؟

ـ أحسنت يا بني ، إنها قضية كل جيل.

أعرفها جيدا ، وأحبها كثيرا يا أمي، لكن في المدرسة أخبرونا أنها ستعود .

ـ نعم ستعود وسيكون يوم النصر الكبير يا ولدي .

هل حان موعد زوال الكابوس القاتم ؟

هل آن صباح استفاقة العروق والأصل ؟

لننحاز لعروبتنا ونحمل شعاع الشمس وأقلامنا ، العربية لنا وتحت أمرتنا مِقلمة وقِرطاس وبحوزتنا أبجدية مطيعة ،ولكل منا عين ترى وأخرى تشهد على ما ترى ، لنغير الواقع وتكون الأنفس مؤرخة لحربنا الشامل بسلاحنا وكلماتنا،و لسنرسل جيشامن الحروف والرصاص والحجارة تطوف حول الأقصى وتصلي على كل شهيد وتطبطب على كل أم فقدت أبنائها ،وترضع كل طفل بلا أم وتكون عكاز لكل مسن يرتكز عليها يقاوم بها ويلوح لحمامات السلام.

ستزدادي يا فلسطين جمالا وشموخا يوما ما ، سيحكى عنكِ في كل رواية ، وتؤرخ نهاية جور واستبداد وبداية مجد وحرية ، سيلتف شال من الورد عل عنق عروستنا العذراء

وتعود يا موطن العروبة يكفي شحوب وخراب ، لتحيي الآن.

لتزهر ورقات الزيتون على غصن الشمس وتبني كل الركام ،لنعيش بسلام وننام بسلام

هكذا أخبرتني أمي ، وأمي لا تكذب أبدا.

الاسم : سلوم ابراهيم

البلد : سوريا

تعديل من خلال WPS Office

_النص التاسع موسوم:القدس مدينة الأحزان _

فلسطين هذا الاسم العظيم الذي يرافق عظمة ذكره ذكر المقاومة والصّمود،التّضحيةوالكفاح، إنّها أرض الشّهداء وأرض الصادقين،أرض المقاومين ..لم تعرف فلسطين معنى الحريـ ـّة منذ وقتٍ طويل، لكنّها أيضًا لم تضع في قاموسها يومًا معنى الاستسلام أو اليأس، فعندما نتحدّث عن فلسطين فإنّنا نتحدث عن قصّة كفاحٍ ومقاومة لا تنتهي حتى يأتي النصر والتحرير.

حديثنا معكم اليوم عن فلسطين والقدس والأقصى، وعن أحوال إخواننا المسلمين هناك وما يلاقونه من ويلات وما يتعرضون له من قتل وضرب بالصواريخ وهدم للبيوت وتشريد للأسر، خلافا لم يلا قونه يوميا من إهانات وإساءات وتعديات وتهجير وخذلان.

باتت فلسطين شغلنا الشاغل والأمر الذي يؤرق راحتنا ويدمي قلوبنا حزنًا، فنحن نرى شعبًا كان ومازال يتعرّض لشتّى أنواع الظلم والقهر، ثم نجد أنفسنا محاصرين لا يمكننا أن نصنع شيئًا يغيّر الحال، نعم إنه العجز .

وقد يصاب بعض المسلمين من أهل الغيـ ـّرة والحمية، لاسيما الشباب بنوع من الإحباط أو اليأس وهم يشهدون ما يجري في غزة من حرب صهيونية قذرة، وحق لهم أن يتألموا، وبإمكاننا كأفراد أن نقوم بجهود نصرة شرعية قانونية مؤثرة إن شاء الله تعالى، على المدى القريب والبعيد.

ومن أجل دعم فلسطين يمكننا التوعية بالقضية الفلسطينية ونشرها بين الناس، خاصة الشباب منهم ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية،وإطلاق حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني ،وجمع الأموال و المساعدات الإنسانية من أجل إرسالها للفلسطينيين والتنديد بالأفعال الإجرامية التي يرتكبها الإ سرائيليين تجاه المدنيين في غزة وفلسطين من أجل الضغط على الحكومات العربية والإسلامية لدعم القضية الفلسطينية.ولا شك أن الدعاء للفلسطينين من أهم الواجبات التي يلزم على المسلمين ا لإكثار منها، فلابد للقدس من يوم تتحرر فيه من العدوان، ولابد من يوم تنتهي فيه سطوة اليهود على مقدسات فلسطين وأراضيها، وبالدعاء والرجاء يحقق الله النصر للفلسطينيين.

مع كل هذا نقول كانت ولازالت فلسطين القضية الأولى للإنسانية والعرب، ولن نغير أقوالنا يومًا بأن القدس عاصمة فلسطين الأزلية مهما تحرّفت بطون الكتب، والأقصى مسرى الرسول -صلى الله عليه وسلم- ولها معنا قصص عميقة دينيًا ووطنيًا، إنها فلسطين.

وفي نهاية الكلام لا بدّ لنا أن نتيقن بأنّ الصّبر سيكلل بالفرج بإذن الله، وأن النصر لا بدّ أته سيكون حليف المسلمين على أعدائهم، فالحق سيسحق الباطل ويزيله كأته لم يكن.

الاسم:بلغيث دعاء الملك / من قسنطينة

تعديل من خلال WPS Office

النص العاشر موسوم:دَمعٌ من دَم.

هَذا صَباحُ الأ َشلاء المُتَناثرةِ على الطُرقات .

لِياحٌ كئيبٌ كسائِرِ اللِياحات ، مُقاساة مُقاساة ..

دُموعُ الأ َطفال أُهانت ؟ و الدِماءُ جَاريات،

غزةٌ أنتِ جُرح يَحيا فِينا تظل نرويهِ سِنينَ.

نيرانٌ تنمو في دَواخِلنا تلفحها لهفةٌ و حَنينَ.

و للقدسِ وجدٌ فِينا ...عِزُنا...فَخرٌ لنا.

يا خَيرَ مَسرى الرُسل، يا مَحشرنا و مَنشرنا،

يا كل شيء مِنا و إلينا.

يا أرضَ الإيمانِ و كل الأ َديان،

ثم إنا مُنتصرون و تقولها ،ماكِثون في نَبيها في آياتِها،

ومُغرمون بآذانها و زَيتونها.

فِلسطين فِلسطين رَغما عن الهيرُوشيما

ليسَ في بِلادنا سِوى الأ َقراح،

فَتكوا زهزقةَ الوَرى أنهوا الأ َفراح،

اِغتصبوا الأ َرض العَفيفة.

أين شُموخنا العَربي ...أين البُندقية !

أين نحن من فِلسطيننا الجَريحة !

الاسم:عيساوي آية إكرام ، من سعيدة .

تعديل من خلال WPS Office

النص الحادي عشر موسوم:صَرَخَاتُ شَادن القُدسِيّة

صَرخَةٌ عَبَرتْ دِيجُور الدّنَىٰ مِنْ قلبِ الشّرقِ الأوْسَطِ لِغَايَةِ مَسمَعِي!

اِمرَأةٌ لَيسَتْ بالعادِيّة ،صَامِدَةٌ مُنَاهَا السّلاَمُ والحُريّة.

ضَمّتنِي بتِحنَانٍ بينَ كفيها ،مُناديَةً: يا أُمّةٌ فُقدَت الإنسَانِيّة!!

ضَاعتْ مِنكِ الشّيَمُ وحُسنُ السّجِيّة.

لمَ تبق مِنّي بَقِيّة ..كبّلتُمُونِي .. وهِبةٌ مِنّي صَنعتُم للعَربِ الشّقِيّة.

ويْلتاه...

سألتُهَا سُؤْلًا لَا كسُؤالِ مُوسَىٰ لِرَبّه.. لكِن أرتجِي ردًا يروِي حُسنَ النية.

مَن تكونِين؟ وبأي كلام تتَفوّهِينْ؟! منْ دَا الذّي أطلَق الرّصَاصَة على فُؤادكِ، وَجَعَلكِ بِ الدّمِ وَالمَشَاعِرِ تنزِفِينْ؟

حَدّثتْنِي كما يُنَاغِي الرّبيع أشْجَارَ البِلاَد ، بُمُحَيا أرهَقهُ الكرَىٰ وَ السهاد.

بَاتَ وَقعُ حُرُوفِهَا كوقعِ العَيثِ في رِمَالِ الدّاكِرَة، أجْهَشَتْ نِيَاطِـي بِالقَصِيدِ وَغُصتي، جَعَلتْ مِنّي جلمود صَخْرٍ في نهَارِ الليل.

صَاغتْ حديثَهَا والدّمعُ مُنسَابٌ كالطُوفَانِ أسًا

وَقَالت: أوَدُ أنْ أبْكِيّ وَ مَا من أدمع، فإني لا أزالُ مُختنقةً مِن غير خانق .

وَ أغصتاه.

حَسرَةٌ سَارَت فِي عُرُوقِي، سَكنتْ حَشايْ ،أحرَقتْ مُهجَتِي، مزّقتْ وَريدي وَشرياني ، واِستَنزفتْ دِمَاي ،وقطعَت أحبَالِي الصّوتِيّة ،خَرّت قِوَايْ.

أتكلمُ الصّمتَ، أُنشِد السكوت.

تعديل من خلال WPS Office

ألمْ تسمَعِ عن فلسطِينَ الأبيّة؟

أتسألِينَنِي مَن أنا... وَ أنا معضلة تذيلتها القنابل وشظايا القتلى.

أنا وطنٌ تُؤرّقه بُلورَاتُ دُمُوع، عِجَافُ الأقاحِل تُسقىٰ من بُكايا

مَأوَىٰ الكلّ وقبيْل معسَرَتي.

مامِنْ مُسَانِدٍ يقولُ هاكِ يَدَايّ

ألم تعرفي من أنا بَعدُ يا أُمّة الأعرَابْ!

هَذه أنا .. مَلاذُ الإفرَنج والزّنج

القِفجَاق وَ البُشنَاق، الأترَاك وَ القُسّاق

ذَوي الهَلاكِ بَل حتى المَلاكْ،

ألم تعرفِيني بعدُ يا أُمّةَ الأعرَابْ؟

أرضُ المَقدِس ومَسرَىٰ النّبيّين

رَام الله وعَكا، حيفَا هَلْ تعرفِينْ؟

صد، طبريا وَ جنين،النّاصِرَة و نابلس، يَافَا أيهمْ أتسمَعينْ؟

مادَا عنْ غَزّة ٢٠٢٤.. خَرَابٌ وبِالله ِ تستَعِينْ

أطفَالُا كُلّ حِينٍ ؛ حُرّيَتَهُم تُغتَصَبْ .

الوَضعُ مُوغِلٌ في عَبَابٍ مُضطَرِبْ.

الاسم:شعلان شاذية ،من سوق أهراس.

تعديل من خلال WPS Office

النص الثاني عشر موسوم:فلسطين قضيتي.

فلسطين قضيتي على مرّ الأزمان بإختلافِ الأديانْ ، بتوحدِ البُلدان أو نقُورها، رُغمًا عن كل عربي كان أو غربي مُنافقٍ خَوانْ، رغمًا عن المُحتَل الجَبَانْ..

هي بَلد منشأ العزّةِ والإفتِخار، مَهبطُ الأنبياء ،حيثُ تجري الدِمَاءُ فُوقَ تُرابهَا الطاهر كالأ نَهار ،مِن عُمقٍ امتزجَ تُرابهَا بدماء ماضٍ كئيبٍ ،وحاضرٍ مريرٍ دَونه تاريخ مأساوي رَهيبٌ، لم يشهده بلدٌ على مرّ السِنين .

نعم هنّا بأرضِ فِلسطين!

مَنارةُ الأ نَوار ومَنبت الأ حرَار ،ترقُد قِصَصُ الأجْيال بإختلاف الأزمان، كأنهَا جَواهرٌ مَصفوفَة مخبئة تحتَ الرمال أو كنُوز في عُمقِ يَمٍ خَار به الزمَان.

فيّا طُيورَ الأ مَلِ رَدِدي في كل مكان ،بأجمل الألحَانِ في كل شبرٍ على أرضكِ ،أنتِ للصبرِ عِنوانْ يدربكِّ السَميَان .

فَلسطين قَضيتي يامُستقبَل الأ بطَال ورِفعَة البُنيَان.

سَتعودِين بعَونِ الله وقلبِ الأ حرَار، وَتبنَى صُروحُ النَصرِ فُوقَ أراضيك ويبقى اسمُكِ مخلدًا في مُجملِ الكُتُبِ بأيدي أشهرِ الكتاب بمختلفِ اللّهجاتِ واللُغات.. ،مُتوجًا بأسَامي الشُهدَاء في أعظمِ تاريخٍ لُونَ بِضيَاء.

فِلسطين قضيتي وفِيكِ نحيَا وترفع رَايةَ الإ سِلا مَ وَيَعلُو صَيعُ البُنيَان .

سَارة عَمراني، من ولاية سعيدة

تعديل من خلال WPS Office

النص الثالث عشر موسوم:غصة العمر .

راما أم أقول راما الحكيمة ، أم الشاعرة ، أم الكاتبة ، أم رفيقة القلب قبل القلم ، كيف

يسعني الحديث عنك وأنت الزهرة الفلسطينية ، شهيدة الروح ، الغزاوية الغالية ،

الطموحة الصامدة ، الحالمة ، قتلوك يا حبيبتي ، سرقك القدر منا وسرق جميع أحلامك

رحمك الله، فقد غلبنا الشوق إليك وكم حنت أذاننا لكلماتك وضحكاتك، وتفاصيلك

الجميلة،اشتقت لتلك الصباحات التي تبدأ معك، تلك الأيام واللحظات التي عشناها معا،

للذكريات، تجاعيد تماما كالسنين، لكنها تسكن الأرواح لا الوجوه ، فلم يعد النسيان

ممكنا ، فالذكريات هاته لا زالت مكدسة وهناك براكين تغلي بداخلي لفقدك ، ولاأستطيع

النجاة النجاة منها.

بقلم:نور أسد / من العراق

تعديل من خلال WPS Office

النص الرابع عشر موسوم: تقديمات مبسطة لقراءات روائية حاملة للواقع الفلسطيني

أولا وقبل كل شيء.. يا ليتني كنت حرا في سجون الناصرة، فالحرية وعي ٌ وضرورة، ولذلك فلا يكون السجين أكثر خظا من غيره الذين يتنفسون هواء السماء بنظرتهم لها ،فمرة ردد أمامي أسير قائلا بهمس حنين:ماأطول فترة سجني!وكلما فتحوا باب الحديد كنت أبتسم وأقول: الباب للسجان، ووراءهُ أنا الإنسان .

فلعل من الحالات التي تخرج فيها بواطن النفس الإنسانية وتكون في أنبل حالاتها،هي حالة السجين. مرة سئل عمر المختار وهو مقيد في سجنه وقد أراد الوضوء: هل تزعجك القيود؟ ابتسم وقال: هي خيارنا وليست بحد ّ ذاتها مزعجة، ولكنها واقع مزعج، تماما كاحتلالكم لبلادنا.وجدتني مضطرا إلى البدأ من هنا كلامي ومن غزةمكانا للحديث عن (رواية الشوك والقرنفل) ل: يحيى السن. وار ابن عزة .. وغزة مدينة البحر التي تتبدل من حال إلى حال!، تنتقل من النقيض إلى النقيض بكل سلاسة وتغير مكياجها كلما رغبت، غزة مدينة اللاجئين، ويحتار الوصف فيها كلما اقتربت من حالة مدن البحر التي تفر من نقيضها إلى نقيضها، صاخبة، هادئة، متفجرة، ناعسة، تلبس العباءةالقومية وتبدل ملابسها متحررة باليسار من مدينة حياة وبحر إلى مدينة عسكرية، ترتدي كوفيتها اليمنية(الفلسطينية) مع ثورتها الخاصة، ثم تستبدلها بالدين.. ومع كل هذا وذاك، لا تجد فيها أي تناقض، فليست غزة كغيرها من مدن الأرض الساحلية، مصنع ثورات نعم، ولكنها أيضا كوميديا حياة. وهكذا رصدتها الرواية بمصداقية بريئة وأضافت..

وغزة اللاجئين هي غزة القضية، والتي تبدأ من أسئلة كثيرة، والكثير منها عصي على الفهم، تبدأ من قصة الذاكرة والمفتاح.. غزة الإنسان في ضعفه وقوته.. فالإنسان يبقى إنسانا.

فحين يورثنا أجدادنا وآباؤنا مفاتيح بيوتهم التي ه َجروا منها، (وقوشان وحجج أراضيهم) وكأنهم يمنحوننا ميراث نفيس سيغنينا إلى الأبد. وهم في الحقيقة لا يورثوننا مع تلك الأوهام والأح لام سوى خيباتهم وأحزانهم وإنكساراتهم وهزائمهم

ويثقلون كواهلنا بها،ويجعلوننا ننوء بحملها تحت بيوت الصفيح في المخيمات ،المخيمات تكون هي وحدها الحقيقة والواقع الوحيد الذي ورثناهُ عنهم.(أوروثنا المخيم- وليس مفاتيح بيوتنا في فلسطين).

فتنزعُ نفوسنا إلى الهرب، إلى قطع الحواجز والأسلاك، وأولها الحواجز التي صُنعت في دواخلنا.. ولعلنا ننزع لتهريب أفكارنا، وأسئلتنا الصعبة على شكل نسيج مجسم لقبة الصخرة من خرز، أو حتى لفافات أوراق الأدب من داخل السجن إلى خارجه،و من خارج السجن الى داخله، ذلك قبل أن نفر بأنفسنا نحو الحرية التي نمت معنا .

فهل تذكرون تحت أعواد المشنقة (ليوليوس فوتشيك)؟.لعل رواية يحيى السن وار التي كتبت على

تعديل من خلال WPS Office

350 ورقة صفراء تشبهها، ولكنها رواية محلية جداً كغزة .

لا أستطيع أن أكون موضوعيا أمام رواية لأسير أو أناضل ولكنني في البداية أشير إلى أنها أقرب للتأريخ والتأصيل للحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة بتفاصيلها الكثيرة، بدأ من ما قبل حرب (1967) .. وصولا إلى الانتفاضة الثانية عام (2000)، ومن هنا أهميتها، فهي تأملات سجين ومناضل مغرق في العمل النضالي، وتساؤلات كثيرة جدا له، ورصد دقيق وتفصيلي لكل الحراك الثوري و الوطني الاجتماعي والنفسي لكل تلك الحقبة تحدث بموضوعية السجين النبيل، باحترام وتفصيل بالغ عن الجيش المصري وعلاقات الناس به، وحبهم لعبد الناصر وعن حركات الفتح والجبهة الشعبية. وقبلها كلها عن جيش التحرير الفلسطيني، والخلايا المسلحة التي انبثقت عنه. وتحدث عن كراهية الناس للأخوان المسلمين، لعدم انسجامهم مع حراك الشعب والحركة الوطنية الفسطينية، ثم تحدث عن نشأءة ح. ماس، وتطورها، وحتى رؤيتها العميقة بتلقائية تدخل القلب، وتجعلك تنظر للأمور من زاوية أخرى أكثر وضوحا،وأعترف رغم قراءاتي المتعددة لأدب السجون، إلا أنني لأول مرة أرى رواية تقول رؤية من يمثلها أو يكتبها بموضوعية، وبدون غلو، بل هي مسؤوليته وأقرب ما تكون إلى ((القصة الصحفية)، لولا بدايتها وعلاقات الأم والأخوة فيها، وهناك عند تلك النقطة بالتحديد كانت الروايةوظهرت هشاشة الإنسان ونبله في ذات الوقت،ولو قدر للزمن أن يعود، لقلت بأن هذه الرواية فيها هنات من رواية (الأم) لمكسيم غوركي .. ورواية (أم سعد) لغسان كنفاني.

فهذه الرواية لا تتحدث عن داخل السجن بمقدار ما تتحدث عن خارجه، وكأن تأملات ابن تيمية انطبقت على كاتبها حين قال: (إن حبسوني فحبسي خلوة)،فقد تضمنت سردا لقصتنا الحقيقية من جانبها النضالي إن جاز التعبير، وقد تشكل رواية(الشوك والقرنفل) وغيرها أساسا ما لفهم بعضنا بعضا وفهم ذواتنا أكثر .وهي تعتبر رواية تسجيلية، فهي ترصد وتسجل العمليات الفدائية البطولية، وتاريخ دقيق لمرحلة مهمة حملت الكثير من المتغيرات.وهنالك جانب آخر في هذا الكتاب ذكرني برواية إسرائيلية تدرس في مناهج الثانوية العامة الإسرائيلية وهي رواية((خربة خزعة)) ل:زهار سيمالينسكي، تلك الرواية التي تتوجه للاسرائيليين بالقول، كان هنا أناس وأقتلعناهم من بلادهم اقتلا عاً، وسوف يعودون مرة تلو الأخرى، وعليهم أن يظلوا دوما مستعدين للدفاع عن أرضهم التي ا حتلت.. وعلى الجهة المقابلة روايتنا نحن التي تتحدث عن أنه لا مجال للهروب إلا للمكان الذي أقتلعنا منه،وبشكل شخصي بالنسبة لي فقد عبرت الرواية عن موقف وطني أكثر بكثير من الموقف الحزبي أو الايديولوجي . بل وتتعرف من خلالها إلى غزة، غزة كما هي حقيقة، تشم رملها، خنادقها، صفيحها، وبارودها، هنات أهلها، وحتى مكياجها وعطرها الذي يتغير ويتبدل من النقيض إلى النقيض بدون تكلف ... هذه مقدمة،رأيتها ضرورية، لأدخل لاحقا في صلب قراءتي لرواية الشوك والقرنفل بتفصيل عميق وعرض لها . تابع.

بقلم:يازيد حذيفة ،من سعيدة

تعديل من خلال WPS Office

النص الخامس عشر موسوم :قوى الاحتلال وهيمنته!.

تبدأ معانات الشعوب المحتلة من اللحظة التي تفرض فيها قوات الإحتلال هيمنتها على أراضيهم، يتم تهجير الكثير من السكان مما يؤدي إلى فقدان المنازل و الممتلكات و الإستقرار و يضطرون للعيش في المخيمات حتى هوياتهم تفقد فيجهلون التعرف على بعضهم البعض، فمثلا الأطفال الصغار المتشردين من بيوتهم من أهلهم من حياتهم ،من السلام إلى مكان غير مستقر إلى حياة لا يعرفون فيها الأمان. يعودون محرمون من النوم و الأكل ومن اللعب و الترفيه، من العيش بسلام في بلد آمن خالي من الحروب ، حيث من ضمن الشعوب المحتلة نتحدث عن البلد العربية الجريحة "فلسطين" هي ليست قطعة أرض في العالم بل هي رمز للصمود ، والألم القوة ،هي تاريخ يكتب بدماء الشهداء ، هي التي تعاني من الظروف المعيشية الجد قاسية مع غياب الخدمات الأساسية و الضرورية لبقاءئهم على قيد الحياة ،و الإمكانيات التي يحتاجونها في ظل الاستعمار كالأ دوية والكمادات الطبية لإسكات جراحهم قليلا من الوقت. يعاني الشعب الفلسطيني من معاناة لا توصف و لا يمكن تخيلها حتى، حيث تتروح ما بين الفقر المدقع إلى فقدان الهوية، و أحلام الحياة الطبيعية و الحرية سواء كانت عامة أو خاصة، فحياة الفلسطينين تحت التسلط الأجنبي تفرض قيودا صارمة و قاسية على البشرية و تحرمهم من كل حقوقهم حتى أبسط الحقوق كالمأكل و المشرب وتقوم بهدم بيوتهم التي يعيشون فيها،هناك من قضى كل عمره و حياته في بناء منزل صغير لأبنائه لكن تم هدمه في أقل من ثانية والله هذا شيء فضيع كيف يكون إحساس ذلك الأب فقد تحطمت كل أماله وهذا إن كان حيا فغالبا يموت الكل ، حيث إنهم لا يـ ُترك لهم أي مأوى يلتجئون إليه و يرتاحون فيه حتى الخيـ ّم التي بنوها بأقمشة ممزقة ببقايا الم لابس المملؤة بدماء الطاهرين الشهداء قاموا بإطلاق قنابل فيها وقتل كل من فيها..كم هو قاسي جداً هذا الأ مر ،قام الإحتلال الصهيوني بالقيام بسياسات عديدة مضرة كالقتل بكل أشكاله و التعذيب بكل أنواعه مثل : اغتصاب النساء حتى الفتيات الصغيرات أيعقل هذا ؟ لأن المحتلين ليس في قلبهم ذرة رحمة يغتصبون بنت ذات العشرة سنين و ذات العشرين سنة لا يفرق ،التي صانت شرفها طيلت حياتها لكن في دقيقة مابين الا ستعمار و متعة التعذيب ذهب شرفها مثل راما ذات 21 سنة الفتاة التي ذهبت ضحية الاستيلاء ،قتلت بلا رحمة ، و كسياسة التجويع و نهب الممتلكات و الثروات و ضغط عليهم من جميع نواحي الحياة مما آدى إلى تفشي الألم و المعانات النفسية و الجسدية و حتى الروحية لأنهم مع التعايش اليومي بالقتل و المشاهد المؤلمة تتعذب أو بالأحرى تموت أرواحهم من شدة القهر و العذاب المتواصل يوما بعد يوم ، مع وجود السيطرة العسكرية فإن الأطفال الفلسطينيين و بالأخص منطقة غزة و حماس هم الأكثر تضرراً من الإستعمار فهم يكبرون في بيئة مليئة بالخوف والقلق و الضنك ، مما يؤثر على تطورهم و صحتهم النفسية و الجسدية لأنهم لا يوجد حتى ما يسدون بيه جوعهم لسعات قليلة ، علاوة على ذلك حرمت فلسطين من حق أبنائها في التعليم , فالتعليم أصبح ترفا بعيد المنال ، و هذا راجع إلى إغلاق المدارس و مضايقة القوات الإسرائيلية لهم و قطع جنودهم الطريق عليهم و السب و الشتم اليومي , هؤلاء الأطفال يكبرون دون معرفة فعالية لمستقبلهم، و يعزز ذالك من نقص او إنعدام في ثقافتهم و علومهم و تعلمهم للقانون و الكثير من الأشياء المفيدة في حياتهم التي تساعدهم على التخطيط لتفجير الثورة و الإستقلال من الإحتلال الذي يؤدي إلى الإفتقار لسوء ا لأوضاع و الزيادة في قتلهم تعذيبهم تخويفهم و مع قلة العلم عند الشعب الفلسطيني فإن صهاينة يستغلون الفرصة و يحتلونهم إحتلالً كاملا و تعيش فلسطين كالعبد عندهم لا تتكلم عن حقها أو بالأحرى لا تستطيع

تعديل من خلال WPS Office

التفوه بكلمة لكن تذكري يا أيتها البلد المتألمة أن الله ...أن الله دائما معك و لا تحسبي أن الله غافل عما يفعله ا لإستعمار إن الله ينظر و سيحاسبهم على كل صغيرة و كبيرة، اطمئني يا فلسطين إن شهداءك في الجنة و أطفالك عصافير يمرحون عند الله ، أما هم فجهنم هي مكانهم و سيتحاسبون فقط اصبري و جاهدي و لا تستسلمي لهذه اللحظة إنها بلدك و هذا شعبك، قاومي و حاربي ضد الإحتلال و ارجعي اسم بلادك الجميل ، أما عن اخوتك وعن أمتك العربية المجاورة فلقد تركوك وحيدة مقيدة بسلاسل الاستعمار و هم في سبات عميق مع كل تلك المشاهد الجد مؤلمة التي تحرك القلب، لا يفعلون شيئا مجرد أنهم يتابعون الأخبار. باللّه عليهم ماهذا ماذا ستقولون عندما يسألكم الله بأي إجابة سترددون أستقولون كنا نشاهد و نتأثر أم ستتبكمون ، فلسيطن تحتاج دعمك، قوتكم ،مساعدتكم أما ماديا لا تحتاج.

دموع التماسيح التي تذرفونها و أنتم تعلمون ماذا يجب عليكم فعله ، إي قصة تمر عليكم يا عرب فهي مثل قصة سيدنا يوسف الذي غدر به أخوته وتركوه وحيدا في ظلام دامس ، فنحن العرب مثل اخوة سيدنا يوسف تركناها وحيدة و لم تجد مخرجا من حالها ، شيء عجيب والله عجيب إنها بلد مجاورة لنا ومحتلة ،تموت كل يوم و نحن لانفعل شيئاً ،حتى المقاطعة عن الأشياء التي تدعم الشعب الإسرائيلي لم نقاطعها بل أخذنا منها مراراً و تكراراً و بمالنا يتم شراء الأسلحة و هكذا كل ثانية تحترق الأجساد و ترمل الأمهات ويتيتم الأطفال ، القدس ملك لنا جميعاً فهي مهبط أنبيائنا ،نحن المسلمون العرب ككل و ليس فقط فلسطين فهي قضية أولا ً من باب الإنسانية والرحمة .ذلكم لشعب مقهور ، حتى من الخرائط محو اسمك لكن سيضل اسمك محفورا في التاريخ بأحرف من ذهب مهما حدث لن تصبحي إسرائيل أبداً مهما طال هذا التسلط لكن حتما يأتي يوم و تأخذ الاستقلال و يأتي الصباح عليك و تشرق فيه الشمس ، أما من ناحية أخرى فإن القانون الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة وفقا لإتفاقية جنيف الذي ينص على أن المستشفيات لاينبغي أن تكون هدفا للعمليات العسكرية و بذالك يمنع منعا باتاً بالهجمات العشوائية و الوحدات الطبية و يعتبر ذالك جريمة الحرب و لكن الإحتلال الصهيوني فعل ذلك مرات عديدة دون شفقة ولا رحمة، أين مجلس الأمة؟

أين ذهب أين الهلال الأحمر ؟ منظمات حقوق الإنسان كلهم ذهبوا و استسلموا.. إن فلسطين تحتاج منكم المساعدة التكلم عنها ولو بكلمة ،والدفاع عنها و عدم تركها للإستيلاء الأجنبي ، يا جريحة الأمة العربية يجب أن يكون صوت العرب باسمك " فلسطين حرة مستقلة"، بخط عريض و بصوت مرتفع أنت الحب الذي لا يموت ، في جوهرك رائحة الجنة، ستتحطم القيود بإذن الله ويشع نور الصباح بالحرية و يلعب أبناؤك دون خوف، فستتحررين يا من ينبض قلبك بروح المقاومة و الصمود.

ستنتهي الحرب يوما و يعود غصن الزيتون و الحمامات البيضاء في الأراضي الفلسطينية من جديد.

بقلم:غالي نجلاء إيناس ،من سعيدة .

تعديل من خلال WPS Office

النص السادس عشر موسوم:فِلسطِينُ قضِيةٌ مُقدسَةٌ.

ُهنا فرحةٌ مَسْرُوقةٌوقلوب مَكسُورَةٌ، وَأَرْوَاحٌ زَارَتْهَا جِرَاحُ القَهْرِ فَفَكتْ حِبَالَ الأ َمَلِ مِنْهَا لِتُصْبِحَ مُبْتُورَةً.

دَابَتْ أَحْلَامُ الطُفُولَةِ فِي يَمِّ الدِّمَاءِ المَسْفُوكةِ، فَصَارَ الطِفْلُ رَجُلا ً، وَبَهَتَتْ مِنْ مَحْيَاهُ مَلَامِحُ البَرَاءَةِ و زَالَتْ نَعُومَةُ الطُفُولَةِ..

سَارَ حُبُّ الحَرْبِ كعَزْمٍ ثَائِرٍ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ، وَجَرَى حُبُّ الإ ِنْتِقَامِ فِي دَمَائِهِ بِإِصْرَارٍ مَشْحُونٍ.. حَانَ وَقْتُ البُطُولَةِ: إِمَّا العَيْشُ حُرًّا، أَوْ الاستشهادُ فِي سَبِيلِ الوَطَنِ بِكُلِّ رُجُولَةٍ.

هُنا بِأَرْضِ الصُمُودِ، وَرَغْمَ قَسْوَةِ الأ َقْدَارِ بَيْنَ زَوَايَا وَطَنٍ يَحْكِي قِصَصًا مأساوية، وَبَيْنَ ذِكْرِيَاتٍ أَلِيمَةٍ دُوِنَتْ بِدِمَاءٍ زَكِيَّةٍ، فم ا زَالَتْ فِلَسْطِينُ صَامِدَةً قَوِيَةً، وَإِنْ جَرَى عَلَيْهَا الجَارُ سَتَظَلُّ بِالشُمُوخِ صَبِيَّةً.

تَصِيحُ أَلَمًا لَكِنَّهَا أَصِيلَةٌ،و نَعَمُ الشَّجَاعَةِ يَتَرَنَّحُ مِنْ سَمَائِهَا.. فِلَسْطِينُ، يَا قَضِيَّةً لَنْ تَزِلَّ فس َتَحْيَا بِالقَلَمِ وَالبُنْدُقِيَّةِ، فِي القَصَائِدِ الشِّعْرِيَّةِ، وَبِأَيْدِي الأ َحْرَارِ رِجَالِ الوَطَنِ وَالنِّسَاءِ ،إِنها الأ َبِيَّةِ.

يَا مُرَبِّعَ الحُبِّ بَيْنَ عَوَاصِفِ الرُبَى، يَا تَارِيخَ شَرَفِ النَّخْوَةِ العَرَبِيَّةِ، وَيَا مِنَارَةَ المُؤْمِنِينَ الأ َبَدِيَّةِ.

بقلم:صارة عمراني، من سعيدة.

تعديل من خلال WPS Office

النص السابع عشر موسوم:بقايا إنسان.

إلى صاحبةِ الروح المرحة والمحبة للحياة، إلى من كانت سرجًا ينير عتمة كل من ضاقت بهِ الدنيا، إلى من كانت تعطينا الأمل لنستمر في هذه الحياة المُعتمة المليئة بـ المآسي، إلى من رحلت ولا زالت تعيش بداخلي.

راما صاحبة الروح المرحة والقلب المعطاء بلا مقابلات ،بهجةُ المكان و رفيقة الكل.

منذ أن بدأت هذه الملحمة ونحن نعيش معك كل حكاية تحكينها وكل ما تمرون بهِ، فحتما من لا يعيش هناك ولا يرى ما ترون لا يمكنه أن يفهم مدى ألمكمابداً ،لكننا كنا نحس ببعض ماتحسون بهِ.

هذه الحرب أخذت من كل فرد فينا بعضًا منه، تمر الأيام سريعا ولا ننسى ولن ننساكِ ولن ننسَ أي شخص رويت لنا قصته أو كُنا جزءً من تلك القصة.

تعجز حروفي عن وصف ما أشعر به حيالكِ و حيال هذا الأمر لكني أتمنى حقا أن تنتهي هذه الأزمة عاجلا لعل قلوبنا تستعيد قليلا من السعادة.

بقلم:مريم محمد_موريتانيا.

تعديل من خلال WPS Office

ضيوف الشرف في فعاليات الكتاب

ا

تعديل من خلال WPS Office

الأستاذة الدكتورة مسلم خيرة أستاذة التعليم العالي لدى جامعة سعيدةالدكتورمولاي الطاهر -الجزائر.

تقول الأستاذة بقلبها:

إن الحديث عن غزة ومايحصل في غزة موجع جدا.. ولانهاية للوجع الذي ينتاب أي إنسان وهو يرى آلة الدمار تحصد يوميا عشرات الشهداء بل أقول المئات أحيانا الأ طفال منهم والرضع والنساء... لالشيء سوى أنهم تشبثوا بأرضهم... فتهدمت فوق رؤوسهم... وما للإدارة الأمريكية إلا أن تروج للأكاذيب وتعبر عن قلقها إزاء الوضع في غزة... مثل حملة تلقيح الأطفال التي تروج لها هذه الأيام... ولكنها في الداخل تضمر التخطيط وتسليح العدو الصهيوني وكأنها مصابة-كماقرأت هذه الأيام-بالشيزوفرينية.. أو مايسمى بانفصام الشخصية.

هذا على الصعيد الغربي... أما العرب فما أقساهم.. فعلا تصهينوا عندما أصبحوا متحالفين مع إسرائيل فتمدهم الإمارات بالمساعدات والأدوية.. والأردن ومصر تغلق جوها ضد إنتقام إيران وحزب الله للعدو حماية له وحفاظا عليه... ماأبشع السكوت العربي.. بل هو قاتل.. نرجو من الله أن يزيلهم من الأرض وأن يجبر كسر الفلسطينيين ويرحم شهداءهم ويتقبلهم في عليين... وأن يحشر الحكام العرب مع من أحبوا ونصروا.

تعديل من خلال WPS Office

الأستاذة طلحة شيماء مختصة في حفظ الصحة لدى المؤسسة الإستشفائية حمدان بختة بسعيدة.

تقول الأستاذة :

من الصعب أن تكون الابتسامة على وجهنا و نحن نفتقدها في قلوبنا ، هناك أحزان تمنع من النشر ،أحزان ليس لها الحق في الظهور أمام العيان ،أحزان تدور تفاصيلها بداخل كل بلد والواقع المرير الذي تمرُ به فلسطين أشبه بكابوس في الظلام يغطي سحابة الفرح من قلوبهم ، آلاف من القتلى وآلاف من الموتى في كل وقت وحيّن ، والأمم العربيّة في غيبوبة لاتقوى على فعل شيء ورب العباد قادر على كل شيء.

تعديل من خلال WPS Office

أستاذة اللغة العربية وآدابها سعاد نصر الله من سعيدة ـالجزائر-

نصها حول القضية وحول الشعب عامة، ووضعه الحالي في فلسطين الأبيّة.

-فلسطين ليست القضية...ولم تكن يوما بل فلسطين أكبر ... فلسطين النبض فلسطين القِبلة والمصير، فلسطين الدم المهدور والثار المطلوب ...فلسطين دار من لادار له، وفلسطين الوحدة إذا كنت لا تعلم ، لم توحد فلسطين الرحماء والانسانيين في العالم أجمع فقط... بل هي وحَدت التكالب والخدلان والخيبات، وحدت العنصريّة والعرقيّة وا لألم ...فلسطين عارنا الموروث حفيدا عن جدّ ...فلسطين عرتنا أمام أنفسنا وجعلتنا نرى كم نحن أقزام أمام الحق وكم نحن مجرمين ... أجل فكل صامت عن دم يهرق هناك ..وكل متفرج ومتأس هو مجرد شريك في الجرم أي نعم لم تتلطخ يداه بدم المعارك، ولكنها تلونت واصطبغت بألوان اللانسانية واللاشرف.

كيف نتوارى خلف يومياتنا في جبن الفار يوم الزحف وكيف نتولى حين الكر وماكانت هذه أخلاق أجدادنا حتى في خضم وثنيتهم أن خدلوا مستجيرا أو صُموا عن صراخ ونحيب ...فلسطين وَحَدتنا في العار قبل أن تُوحِدنا في التاريخ ...سلام إلى كل قطرة من دمٍ أهلها الشريفة وطوبى لهم الدار الآخرة بنعيمها.

تعديل من خلال WPS Office

الشاعر عامر أمين يقول في سطور:

لتكتب عن قضية أمة فأنت بلا شك تعيش مأساتها في نفسك وشعورك، فليست الكتابة إلى خلقاً للغة تصوّر المأساة، فهل يمكن للكتابة أن تشفي جراح الأمّة، وأي فائدة إذا كنا سنكتب مأساةً لا نستطيع أن نمحو أثر كدمتها، ونعيد تجميل جسد الوطن الشاحب الجريح، فلسطين لم تكن إلا حكاية ألم ظلّ يحلّق في سماوات الأمل يمدُ يداً عبر السحاب إلى الطيور المهاجرة كي تبلغ العالم عن جدّة كانت تحيك ثوب بريئاً لحفيدها، وعن أغصان الزيتون وهي ترف رفيف الأقحوان على حكايات تعبق بالتفائل والغد الجميل، وخبزٌ يستوي على نار الجمر فوق الأثافي.... وعن ألف قصةٍ تروى وألف بسمة يدفنها التراب، وألف زغرودة تأبى إلا أن تصارع دويّ الرشاش والصواريخ، ترقم الحياة على ورق شجر الشام حكايا من سلفوا، حكايا الشعر والقصائد الجياد الجميلة، متى سيأتي الغد الذي ظلت تنيّم به الأم رضيعها، هيّو بكرة.

تعديل من خلال WPS Office

الأستاذة نمري ملوكة .منال .

قالت لي راما يوما أن الوضع في غزة يرثى له لكن والله يا منال إننا ننعم بالامن والسلا م في قلوبنا ، نحيا بحياة رائعة كوننا نؤمن بنجاحاتنا وأحلامنا ، قالت راما أنا من المهووسات بالمطالعةمن الصغر ، وكل زميلاتي مثلي يحيين مع الكتب ليسافرن معها وينسين المآسي وسمها .

أرض الحزن.

شَهقةٌ السؤال اختصرت لحن سمفونية الحزن.

ولهفةٌ انتظار الجواب غطت ما مرّ من الوقت.

عبر المَمرات علت صرخةمن ضُر..

أفلَ النجمُ أم انتحرَ خوف رؤية آهات اللا أملَ..

وجوهٌ بنظرات العشق وزفرات اللا خوف...

ترمي حبات قمح في دمٍ تشتت تلطخ فيا لا بشاعة المنظر.

النضال عانق الأرواح وارتحل عبر مسافات الزمن لأرض الخير لجرح نازف يشفيه،

لا تغرينا جميع المسافات فنحن العابرون مسرعون كالضوء مشتعلين.

تعديل من خلال WPS Office

رمينا فما تكسر العظم فينا..

أشركنا النفس في مسألة غير عادية، نبحث عن بلسم الجراح وسلسبيل كلمات تشفينا..

ولجنا في عيون الخينة فرأينا أرواحا كاذبة لا تزكينَا .

__خاطرة تحكي الواقع الفلسطيني وما ألمّ به من معاناة شنيعة مريعة ..__

الواقع المرّ الأليم يصيبنا بالدهشة والذهول ..يحركُ فينا روح الألم والضعف..

كيف للسماءأن تصحوّ وسط كل هذا الضباب..كيف لي أن أرى النور مشعا..

أين فراشات النور ...وأين ورود الحديقة الموردة بألوانها الحمراء والبيضاء...

في بيت الحبِ حضن حنين تشتهيه العينُ وتشتاق له أمام حضن الاحتراق واللّهب و الموت ...نارناأوقدت من البشر وعظام البشر...

نارنا نزف عليها دم الأحبة -الصحب والأهل والأقارب-..

نارناأخمدت بدموع الصغار والكبار والكهلة من أصحاب القلوب الطاهرة..

أرض العفة صارت تختصب فيها النساء وصارت تصرخ الانثى ليسمع صوتها ويعلا في حالة الذعر والويل والكيات.. نتأسف له من حال آل بالأرض الطيبة الطاهرة..

تعديل من خلال WPS Office

دعاء" لفلسطين الجريحة.

اللّهُمّ إنّا لا نملكُ لِغزة وفلسطين إلا الدعاء .. فيا رب لا تردّ لنا دعاءً و لا تُخيّب لنا رجاءً..

☆اللّهُمّ كُن لهم عوناً ونصيراً ...

☆اللّهُمّ انصرهم على عدوّهم ...

☆اللّهُمّ أسبِغ عليهم بردًا و سلامًا ...

☆اللّهُمّ إنّا نستودعك غزة و أهل غزة وكـل فلسطين ..نساؤها و أطفالها .. كبارها و صغارها ..شُبانها و شيبانها ..

☆اللّهُمّ سدد رميهم .. و آمن روعَتهم .. و انصرهم بنصرك المبين ...

☆اللّهُمّ كُن لأهل غزة وفلسطين عونًا و نصيراً.. و بدّل خوفهم أمنًا .. و احرُسهم بعينك التي لا تنام ...

☆اللّهُمّ اكتب لهم النُصرة و العزّة و الغَلَبَة و القوّة و ثبّت أقدامهم ...

☆اللّهُمّ انصرهم نصرًا عزيزًا مؤزرًا .. و مدّهم بمددٍ من عندك يا رب العالمين ..

اللّهم أميين

تعديل من خلال WPS Office

خاتمة

تطيب الخواتم بملخصاتها الجميلة ونتائجها المفيدة ولكني أرى خاتمة كتابنا حزينة لا تضحكُ.

كتابنا عن راما هذا الجرح الذي لا يشفى مهما اجتمع الأطباء حوله .

جعلنا من راما موضوعا يتحدث عن الواقع اللا أخلاقي ،الواقع المرعب الذي حطم القلوب وضرّها ، جعل الأرض الطيبة تنزف دما ..

راما رمزية تحملُ كل معاني الكفاح والصمود ..راما جعلتني أغتنم الفرصة لاجعل من ايمها عنوانا لكتابنا هذا ومنها موضوعا ضخما كونها فلسطينية الأصول والنشاة ، غزاوية الإقامة والعادات .. راما حملت جراحا لا يمكن السكوت عنها .. راما حكت لي عن ما يعانيه وطنها الحبيب جراء هذه الهزة العنيفة المرعبة... راما أخبرتني بصدر رحب لي ونازف ..راما قالت أريد أن أكون شهيدة لأدخل الجنة وها هي راما استشهدت ونتمناها في جنات الفردوس الأعلى.رحمة الله عليها.

كتابنا جاء حبا في راما وعشقا فيها وفي روحها النبيلة ..راما بنات كمال كانت أختا لنا ومنا ...راما قالت أنا جزائسطينية ..

فلسطين فصلها خريف ونأمل أن يسودها الربيع بسرعة لتورد وتزهر وتخضر بإذنه.

تعديل من خلال WPS Office

فهرس المحتويات.

إهداء .

تقديم رقم واحد

التقديم الثاني...

-فلسفةالحياة.

-فلسطين أرض الأنبياء .

-أرض الامل في قلوب الصامدين

-أطفال غزة .

-المرآة لن تنكسر.

- -فلسطين نداء الصمود والأمل .

-إلى متى

أمي لا تكذب أبدا

-القدس مدينة الأحزان

-دمع من دم .

-صرخات شادن القدسية .

-فلسطين قضيتي.

-غصة العمر .

-تقديمات مبسطة لقراءات في روايات حاملة للواقع الفلسطيني .

-قوى الاحتلال وهيمنته .

-فلسطين قضية مقدسة .

-بقايا إنسان.

-ضيوف الشرف ضمن فعاليات هذا الكتاب .

-خاتمة..

ملحق ..

تعديل من خلال WPS Office

ملحق

صورة لراما كمال بنات رحمة الله عليها.

تعديل من خلال WPS Office

راما..إشراف: نمري ملوكة منال .

تعديل من خلال WPS Office